

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

[577] ربيع اليتامى والارامل فابكها * مدارس للقرآن في كل سحرة وأعلام دين المصطفى
وولاته 1 * وأصحاب قربان وحج وعمرة ينادون يا جداه أياه محنة * تراه علينا من امية مرت
ضغائن بدر بعد ستين اظهرت * وكانت اجنت في الحشا واسرت شهدت بأن لم ترض نفس بهذه *
وفيها من الاسلام مثقال ذرة كأنني بنت المصطفى قد تعلقت * يداها بساق العرش والدمع أذرت
2 وفي حجرها ثواب الحسين مضرجا * وعنهما جميع العالمين بحسرة تقول أيا عدل اقض بيني
وبين من * تعدى على ابني بعد قهر وقسرة أجالوا عليه بالصوارم والقنا * وكم جال فيهم من
سنان وشفرة على غير جرم غير إنكار بيعة * لمنسلخ من دين أحمد عرة 3 فيقضي على قوم عليه
تألبوا * بسوء عذاب النار من غير فترة ويسقون من ماء صديد إذا دنا * شوى الوجه والامعاء
منه تهدت 4 مودة ذي القربى رعوها كما ترى * وقول رسول الله: اوصي بعثرة فكم عجرة قد
أتبعوها بعجرة * وكم غدره قد ألحقوها بغدره هم أول العادين ظلما على الورى * ومن سار
فيهم بالاذى والمضرة مضوا وانقضت أيامهم وعهودهم * سوى لعنة باؤا بها مستمرة لآل رسول
الله * كما لمواليهم ولائي ونصرتي وها أنا مذ أدركت حد بلاغتي * اصلي عليهم في
عشيي وبكرتي وقول النبي: المرء مع من أحبه * يقوي رجائي في إقالة عثرتي على حبهم يا ذا
الجلال توفني * وحرم على النيران شيبتي وكبرتي قال: ولعلي بن الحسين الدوادي من قصيدة
طويلة انتخب منها: بنو المصطفى المختار أحمد طهروا * وأثنى عليهم محكم السورات
_____ 1 - في الاصل: وولايه. 2 - في الاصل: أذوت. 3 -
_____ في الاصل: غره. 4 - في البحار: تهددت.